



فسيحة

كُتِّبَ الإِشَارَات

أحمد الشاذلي

لا يحتاج المستعدّ أكثر من إشارة.

ولا ينفع غير المستعدّ كتاب.



في كلّ يوم أكتب، أشعر أنّي أكتب أشياء بديهية، ومكرّرة.
وفي كلّ يوم أكتب، أتعجّب كيف لا ننتبه إلى هذه الأشياء معظم الوقت،
ولو انتبهنا إليها على مستوى التفكير، كيف لا يترجم هذا الفكر إلى عمل؟
وأنا أوّل الملمومين.



إنّ الحقائق في هذا العالم أكثر من أن يُحصيها إنسان واحد. وقد خلقنا الله مختلفين؛

يفهم كلّ منا بعض هذه الحقائق على طريقته.

ويعني ذلك أنّ الحقائق التي تنظر إليها غير التي أنظر إليها.

ومن العبث أن تحاكمني على ما تفهم أنت لا ما أفهم أنا.

ومن السذاجة أن تحسب الناس كلّها تفهم ما تفهمه أنت.



نميل لترك الأمر لو لم نظنّ في أنفسنا الوفاء به كاملاً.

وننسى أنّ ما لا يُدرك كلّه لا يترك كلّه.

في كثير من الأحيان، كلّ ما نحتاجه لندرك الأمر كلّه هو أن نستمرّ في تحقيق بعضه.

ويجلبُ بعضه بعضاً بعد ذلك.



كُلُّ فِكْرَةٍ أَهْمَلَتْ لِحِظَةِ مِيلَادِهَا حُكْمَ عَلَيْهَا بِالْمَوْتِ.

رَبِّمَا غَيَّرَتْ هَذِهِ الْفِكْرَةُ الْعَالَمَ لَوْ اعْتَنَى بِهَا أَحَدُهُمْ.

كُلُّ فِكْرَةٍ — مَعَ الصَّبْرِ — مُمَكِّنَةٌ.

”
“

إذا لم تلتزم بالعادة التي عزمتم على إلزام نفسك بها، فانظر في مكانها في يومك.

أغلب الوقت، يكون المكان الذي اخترناه غير ملائم.

وكلّ ما علينا فعله لنتّزم هو أن نعيد الترتيب.



لو انتظرنا أن يتهيأ مزاجنا ما فعلنا شيئاً أبداً.

الأفعال تصنعُ المزاج، وليس العكس.

”
“

فتّش في بواعث أفعالك تعرف مَنْ أنت.

”
“

مَنْ بَحَثَ عَنِ الرَّاحَةِ، لَمْ يَبْرَحْ.



تقديمُ الخير وأنت كاره لا يُنقصُ منك شيئاً.

بل ربّما زاد عمّن يقدمه وهو له مُحبّ؛ لأنّك قاومتَ رغبتك.

”
“

نَظْرَةُ الْعَالَمِ إِلَيْكَ تَعَكْسُ نَظْرَتَكَ لِنَفْسِكَ. وَلَيْسَ الْعَكْسُ.

”
“

إنّ العقابَ في كثير من الأحيان يكون حسب العواقب المحتملة، وليس حسب العواقب.
وفي ذلك درء للمفاسد، وسدّ للذرائع.

”
“

طريقُ السَّعادة هو استخلاص المعنى من المُعاناة.

”
“

كُلُّ شعور جديد تشعر به، فرصة لتعرف المزيد عن نفسك.
رحّب بالتجارب الجديدة. وأقبل عليها بعقل متفتّح، وقلبٍ ليّن.



هناك فرق بين من يتخيّل ثمّ ينظر إلى الواقع ويحاول تطويعه،
ومن ينظر إلى الواقع ويحدّد خياله فيما رآه.

”
“

كلُّ ما يتراكم يكبر أثره ممَّا كان تافهًا.

”
“

مَنْ صَبَرَ (وَعَمِلَ) نَالَ مَهْمَا طَالَ الطَّرِيقُ.

مَنْ مَلَّ، مَالَ وَمَا وَصَلَ.



مَن لا يحاول، أُنّى له أن يصل؟

ليس عليك أن تعرف نهاية الطريق حتّى تسلكه. كلّ ما عليك أن ترى الخطوة التالية.

من هناك، ستري ما لا تراه من مكانك.



مَنْ تَقْتَصِرْ غَايَتُهُ مِنْ عَمَلِهِ عَلَى كَسْبِ الْعَيْشِ يُؤَدِّهِ مِتْكَاسَلًا.

أَمَّا مَنْ بَحَثَ فِي قِيَمَةِ هَذَا الْعَمَلِ، وَنَظَرَ وَرَاءَ الْكَسْبِ الْمَادِّيِّ، وَابْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ،

قَامَ بِهِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِهِ، وَبِكَامِلِ الرِّضَا.

”
“

أخلص تنجُ.



يشغلنا أحياناً التفكير في الطريق، وفي محطة الوصول، حتى أننا ننسى ماذا سنفعل بعد أن

نصل. ما هي الخطوة التالية؟ لماذا نريد الذهاب إلى هناك من الأساس؟

هذا التعلُّق بالمحطة يُفقدنا متعة الرحلة.



لا تستهين باللحظات، وصغائر القرارات.

إنّما حياتنا لحظة تلو أخرى.

في هذه اللحظة بالذات،

كيف ستبدأ ما سيأتي من حياتك؟



لَنْ تِيَأْسَ وَالكَرِيمَ مَعَكَ.

لَنْ يَخْذَلَ اللَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ.

لَنْ يَتَخَلَّ عَنْكَ مَنْ خَلَقَكَ وَأَحَبَّكَ.

لَا نُدْرَةَ مَعَ الْغَنِيِّ.

لَا شُحَّ مَعَ الْمُجِيبِ.

”
“

يبدو لنا الحاضر كأنه لن ينتهي.

ننغمس تمامًا. أكثر من اللازم.

كلّ هذا سيمرّ..



الحدّ الأدنى يجوز الزيادة عليه، وربّما يُستحبّ.

لا ينبغي الاكتفاء بالحدّ الأدنى.



فَهُمُ النَّفْسِ عَمَلٌ شَاقٌّ. يَهْرَبُ مِنْهُ أَكْثَرُ النَّاسِ.
الْأَسْهَلُ أَلَّا نَفْهَمُ. الْأَسْهَلُ أَنْ نَدَّعِي وَلَا نَجْرِبُ.
الْأَسْهَلُ أَنْ نَجْهَلَ، أَوْ نَعِيشَ فِي وَهْمٍ لَا نَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ.



كُلُّ فِرَاعٍ يَسْعَى لِيَمْتَلِئَ. لَا يَبْقَى فِرَاعٌ فِرَاعًا.
فَإِمَّا أَنْ تَخْتَارَ مَا تَمْلِؤُهُ بِهِ، أَوْ مَلَأَ نَفْسَهُ بِمَا لَا يُفِيدُ.



أكثر الناس يحبّون أن يُنسب الفضل إليهم ولو لم يستحقّوه.
ويهربون من العتاب حين تقتضي مسؤوليتهم ذلك، ولو كانوا مخطئين.
مَن ينسب الفضل للناس ويتحمّل عنهم المسؤولية، يسطفُ الناس للعملِ معه.



البذرةُ تنمو في جوف الأرض ما عهدتها بالسقاء والعناية. ثمّ تصبح شجرةً تُطعمُ أو تظلُّ.

فإذا توقّفت عن سقيها ماتت. وإن أردت إحياءها فعليك زراعة بذرة جديدة،

ثم تعيد كلّ ما بدأت.

إن أردت الحفاظ عليها، فلا تتوقف عن سقيها.



اقترب. دقق في التفاصيل. راقب دقائق الأمور.

ابتعد. حدّد الإطار. انظر من بعيد.

بادل بين النظرتين. ترى ما لم تكن تراه.

”
“

يا مَنْ تلوم العاذل في لومه أفما رأيت أنّك -مثله- لائم؟

كم رمينا الناس بتهمةٍ فينا!



مَنْ ذَكَرَ صَفْحَةً طَوَّأَهَا فَمَا طَوَّأَهَا.

مَنْ مَنَّ فَمَا أَنْعَمَ.

مَنْ أَصْرَّ فَمَا نَدِمَ.



لا يَأْسَى مَنْ أَنْصَتَ لِرُوحِهِ.

لا يُحْبِطُ مَنْ آمَنَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا فِيهِ.

لا يِيَّاسُ مَنْ عَاشَ تَلْمِيذًا.

لا يَقْنَعُ مَنْ طَلَبَ الْمَجْدَ.

لا يَهْدَأُ مَنْ اخْتَارَ هَدَفًا.

”
“

أحيانًا نفهم الأمر بالمقلوب؛ ننتظر شعورنا بالحيوية حتى ننجز المهام.

إنجاز المهام يولد شعورًا بالحيوية، وليس العكس.

فإذا أردت مزيدًا من الحيوية، أنه مزيدًا من المهام.

”
“

مَنْ وَجَدَ هَدَفًا يَسْعَى إِلَيْهِ وَجَدَ طَاقَةً يَسْعَى بِهَا.

مصدرُ كسلِ الجسدِ كسلُ الفكرِ.



لا يمكنك أن تسمع وأنت تتكلم.

لا يمكنك أن تفهم وأنت لا تسمع.

لا يمكنك أن تتقمص مشاعر من يجاورك وأنت لا تفهم.

لا يمكنك أن تتواصل حقاً مع الناس وأنت لا تتقمص مشاعرهم وتنظر بعدساتهم.

لا يمكنك التأثير في الناس واكتساب الأصدقاء وأنت لا تتواصل معهم توأصلاً حقيقياً.

كما ترى، الخطوة الأولى للتواصل الحقيقي هي أن تصمت.



يهربُ النَّاسُ من تحمُّلِ المسؤُولِيَّةِ.

يهرعُ النَّاسُ لتلقِّي الثَّنَاءِ.

مَنْ يَحْمِلُ المسؤُولِيَّةَ، وَلَا يَعْجَبُ بِالثَّنَاءِ، يَتَسَابَقُ النَّاسُ لِلْعَمَلِ مَعَهُ.

”
“

لا يمكننا إيقاف المدخلات المتنوعة التي تتسرّب إلى عقولنا كل يوم.
ما يمكننا فعله هو اختيار مدخلات بديلة تُزاحم هذه التي لا نرغب فيها.



تَقْمُصُ شَخْصِيَّةَ الْحَكِيمِ فَعَلَ حَكِيمٌ.

الكَاتِبُ يَتَقَمَّصُ شَخْصِيَّةَ الْحَكِيمِ كُلَّمَا كَتَبَ.

أَحَدُ خِصَائِصِ الْكِتَابَةِ أَنَّهَا تَمْرِينٌ لِلْعَقْلِ عَلَى الْحِكْمَةِ.



نستطيع تذكّر عشر سنوات مضت كأنّها مضت -كلّها- بالأمس.
ويصعبُ علينا تخيّل عشر سنوات قادمة، نشعر أنّها لن تمضي أبدًا.
إنّ الإحساس بالزّمن وهم في عقولنا، يطول ويقصر بلا ضابط يحدّده.



نضِيعُ أعمارنا منتظرين الفرصة التي تسمح لنا بتغيير كلِّ شيء.

ابحث عن الفرصة فيما بين يديك الآن.

مَنْ لم يبدأ في التغيير في دائرته الضيقة، لن يغيّر شيئاً مهما اتّسعت.

”
“

تكوين العادة أهمّ من جودة أدائها .
العادات هي الطريق السهل لتغيير دائم.



الخوفُ وحشٌ يحُرُّسُ الكنز.
غيرَ أَنَّهُ ليسَ وحشًا مخيفًا، بل فاتنًا.
يشغلك بفتنته عن الكنز.

”
“

ربطُ الشيء بسبب بسيط غير السبب الحقيقي المركب قد يولّد
تفاوتاً ساذجاً بسهولة تحقيق التغيير المطلوب.

”
“

عند الصدمة، تختلف ردود أفعال الناس باختلاف طبائعهم.

وتظهر حقيقة مختبئة لا تظهر في الأوقات العادية.

الصدمة تكشف الغطاء عن الناس.

تعريهم حتى أمام أنفسهم.

”
“

ستظلّ تدور في نفس الدائرة الدوّارة، حتّى تقرّر الخروج.
وقتها فقط، سيتغيّر كل شيء.



السعادة شعور مؤقت، يستحيل دوامها. هي كموج البحر، تمهد لنفسها الطريق ثم تزيد
بسرعة شديدة، ثم تهوي مرة واحدة وتختفي، إلى حين.
الامتنان شعور عميق، لا يعتمد على ظروفك الخارجية.
وكلّ ما هو داخليّ يمكنك التحكم به.

”
“

هل تشهدُ لنا تصرفاتنا بالحبِّ؟

أم تشي بالأنانية؟



لا يمكننا تحقيق الصّعب ونحن نُقَصِّرُ في السّهل.

فوز المعارك الصغيرة هو المقدّمة الوحيدة لإمكان الفوز بالمعارك الكبيرة.

الفشل في المعارك الصغيرة مقدّمة لشيء واحد فقط:

مزيد من الفشل إذا قرّرت خوض معركة كبرى.



من كانت سعادته وحزنه بيد غيره، اضطرب، وفسدت حياته.

أنت لا تستطيع التحكم في تصرفات الآخرين.

لا تترك مفاتيح نفسك لأحد.

تملك أنت زمام نفسك.

”
“

راقب حديثك. فيمَ تتكلم؟

إن كان أكثر كلامك في أمور خارج نطاق تأثيرك، فأنت لاهٍ.

اجعل أكثر اهتمامك داخل دائرة تأثيرك. لا تلغ. ولا تخض مع الخائضين.

”
“

لا أحد يعرفك؛

فلا تفرح بكلمات الإطراء والمديح.

”
“

لا أحد يعرفك؛

فلا تبتئس من كلمات الإحباط والهجاء.

”
“

كلُّ جديدٍ مجهول. وكلُّ مجهولٍ مَخُوف.

بالعلم، يموت الخوف. وبقتل الخوف، ننمو.

الباحثُ وراء الخوف هو الباحثُ عن التّمو الذي لا ينقطع.



ليس مهمًا أن تصدّق. أنت خاضعٌ للقانون على أيّة حال.

إذا مشى طفلٌ بريءٌ من فوق حاقّة عالية، سيهوي إلى الأرض لا محالة. إنّه قانون الجاذبيّة.

لا يهمّ إن كان طفلًا أو كهلاً، يؤمن بوجود قانون الجاذبيّة أو لا يؤمن به.

سيهوي، على أيّة حال.

للكون سنن. فهّم هذه السنن مهمّ؛

لأنّ بدونه ستعيش اتّفاقًا، لا تعرف السبب من النتيجة.



من ظنَّ أَنَّهُ كما يظنُّ، فقد ضلَّ.

ومن ظنَّ أَنَّ النَّاسَ كما يظنُّ، فقد اعتَرَّ.

ومن سمع كلامه وصدَّقه، فقد زاعَ بصره عن الحقيقة.

الحقيقةُ أخلاقٌ، وأفكارٌ باطنيَّة، تدور طوال الوقت في الخلفيَّة، ولكن يغيبُ عنها الذَّهنُ.



طريقة تعاملُ النَّاسِ معك تدلُّ عليهم، لا عليك.
وتعاملُك مع النَّاسِ يدلُّ عليك، لا عليهم.
فانظر ماذا تريد أن يُفشيَ به تعاملُك.



مَنْ كَانَ يَسْتَمِدُّ قُوَّتَهُ مِنْ غَيْرِهِ، فَقُوَّتُهُ زَائِفَةٌ؛

لأنَّهَا مشروطة بشرط خارج عن إرادته، تغيب بغيابه.

القوة الحقّة تنبع من الدّاخل، من اتّصال الإنسان بروحه، وبخالقه. فنفسك خاضعة لك أبداً،

أو أنت خاضعٌ لها باختيارك، لا رغماً عنك، وخالقك موجود لا يغيب، قوي لا يضعف.

هكذا تكون قد امتلكت زمام قوّتك، وملاك أمرك. فانتهبه.

”
“

علامةُ الرأيِ الفعلِ. فإن كنتَ لا تتصرّف حسب كلامك، فأنت لا تعتقده حقًا.
الفعل يعكس ما تشعر به في أعماق وجدانك. الكلام يعكس فقط ما تفكّر به على السطح.
الحكيم من لا ينخدع بما يراه فوق السطح، وبنظره الثاقب، يرى ما دون ذلك.



تبدو المستحيلات أبعد ممّا هي عليه في الواقع.
لكنتك لن تعرف أين أنت منها إلا حين تمدّ يدك لتمسك بها.
حينها فقط ستعرف طول ذراعك وموقعها منك.
وفي أغلب الأوقات، ستجد أنّ ذراعك أطول ممّا تظنّ.

”
“

أن تقرّر ألا تختار هو اختيار أيضًا.

إذا اخترت أن تترك القرار في يد غيرك، فلا تنتقد النتيجة بعد ذلك.



أحيانًا يواجهنا الناس بشيء في أنفسنا لا نحبّ أن نواجهه،

فنعاندهم مُبتئين ما يقولون لنا!



لا يتمُّ العملُ الكبيرُ إلاَّ بعملِ محامٍ صغيرةٍ يتراكمُ أثرُها. كلوحة الفسيفساء.

تأليف كتابٍ عملٌ شاقٌ. لكن كتابة سطرٍ أمرٌ في غاية السهولة.

وما الكتاب سوى سطورٍ متتالية.

”
“

الظنّ أنّ المظنّة حقّ أصلُ كلِّ ضلال.

”
“

أنت لا تقرُّ ما أكتبه. أنت تقرُّ ما أنت مستعدُّ لقراءته.



تذكر أنّ من خلق فيك الرغبة خلق فيك القدرة.

ومن ظنّ في الله أن يخلق فيه الظمأ، ولا يخلق له الماء، فقد أساء الظنّ.



نحن نرى العالم من خلال عدسات خاصة بنا وحدنا. ولكننا لا نرى العدسات، وقد لا ندرك وجودها. وهذا هو سرّ تمسّكنا الشديد بآرائنا. نحن نظنّ أنّ ما نراه هو الحقيقة. نحن نظنّ أنّ عدساتنا شفّافة، لا لون لها. نحن واهمون!



كلّ عمل تقوم به مع عدم ميلك إليه يقوّي من إرادتك ويكسبها عادة العزم.
وكلّ عمل تعزم عليه، ولا تقوم به، يضعف إرادتك، ويكسبها عادة الكسل.
وضعيف الإرادة لا يستطيع سوى أن يتقهقر.



كن قدوة، إِمَّا سِيتَبَعُوكَ، أَوْ لَنْ يَتَّبِعُوكَ. لَا يَمَكُنُكَ أَنْ تَفْعَلَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ.
قَدِّمِ النَّصِيحَةَ، وَاجْعَلْهُمْ يَرَوْنَ ذَلِكَ فِي سَلُوكِكَ، وَاتْرَكْهُمْ. لَيْسَ عَلَيْكَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.



الناس لا يريدون ما تريد. هم يريدون ما يريدون.

إذا أردت أن تؤثر فيهم، لا تحاول تغيير ما يريدون أو إقناعهم أن يريدوا شيئًا آخر.

ابحث عن طريقة جديدة ليحققوا ما يريدون.



ليس لدى الرؤية علاقة بخصائص الشخصية. فعاملُ السفينة الذي يقف أعلى الصاري يرى أبعد من القبطان. وهذا عامل، وذاك قبطان.

لا شك أنّ القبطان لو صعد الصاري لفهم ممّا يرى أكثر ممّا يفهم العامل.

ولكنّه لن يرى أصلاً ما دام لا يخرج من غرفة التحكم.

والغرور كلّ الغرور، أن يظنّ القبطان في نفسه رؤية أبعد، فقط لأنّه القبطان.



تُثَقِّلُ عَلَى النَّاسِ فِي النَّصِيحَةِ إِذَا اسْتَعْجَلْنَا تَنْفِيذَهُمْ لَهَا.
الْكَلِّ مَتَحَمِّسَ لِرَأْيِهِ. وَكَذَلِكَ مِنْ نَكَلِّهِمْ مَتَحَمِّسُونَ لِرَأْيِهِمْ،
وَلَدَيْهِمْ خَطَطٌ مُسْتَقَرَّةٌ، قَدْ يَرِيكُهَا مَا نَسَأَلُهُمْ تَنْفِيذَهُ.
يَنْبَغِي لَنَا احْتِرَامَ خَطَّتِهِمْ، وَأَلَّا نَنْسِيَ أَنَّنَا لَهُمْ نَاصِحُونَ، لَا آمُرُونَ.
وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ أَمَرَ شَخْصًا رَاشِدًا فَقَدْ عَرَّتَهُ نَفْسَهُ.



في الأيام التي يطول فيها الزمن - مناسبات الفرح والحزن -

فرصة للانغماس بالكامل في شعور معين.

فرصة للتأمل، والتعلم.

لا تنس أن تتزود بالوقود في تلك المحطات.



الزمن لا يُقاس بالوقت الذي يمرّ، بل بالمشاعر. فلا تستهين بمشاعر أحد لأنّها نمت في

وقت قصير. ففي حساب الزمن، هذا الوقت القصير دهور.

لتقدّر كلّ موقف حسب زمن صاحبه. وليس حسب زمننا نحن.



ليست مشكلة المسير بلا هدف أنّك لن تصل أبداً.

المشكلة هي أنّك لن تشعر أبداً بالتقدّم.

ومن يسير طويلاً ولا يشعر بالتقدّم، يبدأ بالموت تدريجياً.



كم عامًا مرّ على الحُلم الذي يراودنا، والذي تخلّينا عنه لأنّه سيتطلّب أعوامًا لتحقيقه؟

ألم يمرّ الوقت على كلّ حال؟

لا يمكننا أن نستعيد الأعوام التي مضت. ولكن يمكننا اختيار البدء الآن،

أو اختيار إضافة عام جديد لرصيد الأعوام المهذرة.



بعض الأمور أجمل من أن نتكلّم عنها.
وبعض الأمور أقسى من أن نتكلّم عنها.
وكلّ ما نتكلّم فيه يقع بين هاتين المنزلتين.



إذا وجدتَ أنّك تتلفّت كثيراً في الطريق، وتكرّر انعطافاتك الجانبية المؤقتة. سل نفسك:

لماذا أسير في هذا الاتجاه؟ لماذا أتلفّت كثيراً؟ ما هو الاتجاه الذي قد يدفعني إلى المُضيّ

قدماً بحماس، دون الحيود يميناً أو يساراً؟

قيل قديماً: متلفّت لا يصل.



وعندما نتعامل مع من نحب، علينا ألا نزن أعمالنا وأعمالهم في كفتين متقابلتين.
ميزان الحبّ له كفة واحدة. كلّما وضع عليها أحدنا ثقلاً ازدادت ثباتاً.



لن تعرف أبدًا ما يمكن أن يحصل على الجانب الآخر. ولن ترَ أبدًا الجانب الآخر على
حقيقته وأنت في الجهة المقابلة منه. فقرر، وتوكل على الله. ولا تكثر.



لا يمكنك أن تحصل على شيء دون أن تدفع ثمنه.
وتمني ذلك هو توهّم منك بإمكان حصول المستحيل.
إذا أردت شيئاً ولم تبدل له الثمن المطلوب، فأنت لا تريده حقاً.
كن أميناً في رغباتك.



لا تفرح بالأفكار. افرح بالأعمال.

طالما لم تتحوّل الفكرة من الخيال إلى العمل، لن يتغيّر أيّ شيء.

كم نتجاهل هذه الفكرة، ولا نحولها إلى عمل!



تجاهل المعلومات غير المهمّة، أو غير الموثوقة ممّم كما هو الاهتمام

بالمعلومات الجيّدة والمفيدة والموثوق بها.

وللأسف، تجاهلنا لتجاهل التافه من الأمور يعطيها أنفاس الحياة.



الشعور الدائم بالامتنان، والعودة المتكررة لتأمل نعم الله عليك، من أساسيات الاستمرار
في حياة سعيدة، أو تغلب عليها السعادة.

”
“

معرفة أنك لا تعرف ما لا تعرفه ترسم لك خريطة معرفتك.



من المحتمل أن تأتي عليك أيام تكون فيها على غير طبيعتك، تتغير فيها عاداتك،

وتختلف طريقة تعاملك مع نفسك، ومع من حولك.

لا تكن قاسيًا على نفسك في تلك الأيام. فقط انتبه لنفسك، وأدرك ما يحدث.

وانتقل بسلام إلى مرحلة الاستقرار الجديدة.

خذ وقتك للوصول إليها. ولكن احرص أن يكون هناك خيط ممتد بين ذاتك التي تعرفها،

وبين ذاتك الجديدة هذه. خيط أمل يطمئنك ويخفف عنك.



في كلّ عقبة، فرصة للنموّ. فرصة لأن تكون أفضل، وتصبح حياتك أغنى.
لا تستسلم لظاهرها المؤلم، ولا تغضب. لا تستنفذ طاقتك في مقاومة المشكلة.
بل أعطها حقّها من العرفان، والتقدير.
هي فرصة أتت إليك وأنت غير راغب فيها،
ولكنّها أتت لتشير إلى احتياج لم تكن تدرك وجوده من قبل.



إنّ من أكثر الاستثمارات خسارةً تلك الطاقة التي نستنفدها في القلق والغضب
مما لا يمكن لنا التأثير فيه أو تغييره.

”
“

كن رحيماً مع الضعيف، وصبوراً مع البطيء، وحليماً مع الجاهل.



الحياة متقلّبة بين الأفراح والأحزان، بين الرّخاء والشدّة.

فانعم في وقت الرخاء، وافرح.

لا تبحث عما يحزنك، ولا تخشَ شدّة الغد.

فمن يدري، ربّما لا يأتي الغد،

وتكون قد خسرت اليوم.

”
“

ليس من حقّ الناصح على المنصوح أن يتبع نصيحته.
وبالتالي، ليس له أن يغضب عندما يختار المنصوح طريقاً آخر.



من حسن أدب المتعلّم، أن يحترم العلم والعلماء بأن يعيرهم انتباهه الكامل أثناء التعلّم.
إعطاؤهم نصف عقلك فقط نوعٌ من الاستهانة، وقد يضيّع منك فوائد عديدة.



أسهل شيء نقوم به لنشعر بالرضا (الزائف، والمؤقت) عن أنفسنا هو إلقاء الاتهامات على الآخرين، والتركيز على عيوبهم. حينها تبدو عيوبنا وكأنها ضئيلة جدًا بالنسبة إلى عيوبهم. حينها نبدو لأنفسنا أقرب إلى الملائكة؛ فمهما كان، نحن لا نقوم بما يقومون به!

”
“

هل تقضي يومك تفكّر: هذا سيّء. هذا خطأ. هذه مصيبة؟

أم تفكّر: هذا حسن. ما أجمل هذا! هذه نعمة؟

لاحظ ما تلاحظه.



لا ينبغي أن تغضب من ظنّ الآخرين فيك، أو أن تحزن. ولا ينبغي أن تفرح، أو تفخر.
ففي النهاية، لا أحد يعرفك حقاً إلا أنت.

لا ينبغي أن تحاول تغيير الآخرين. فقط شجّع من يريد أن يتغيّر. ألهمهم بتغيير نفسك أولاً.
اجعلهم يرون نتيجة ما تدعوهم إليه فيك أنت. اجعلهم يتطلّعون إليك.
حينها، ربّما تستطيع تغييرهم. ليس بالكلمات، ولكن بالإلهام.



الخوف والإيمان كلاهما يتطلبان التصديق في أمرٍ لم يحدث بعد.
فرض حسن التّية وفرض سوء التّية كلاهما يتطلبان الفرض.
التصديق في الخير والتصديق في الشّرّ يحتاجان إلى نفس الطاقة.



يجدر بنا ألا ننسى، ونحن نشيرُ إلى أخطاء الآخرين، أننا مخطئون أيضًا. وربما يكون خطؤنا أكبر؛ لأننا برغم خطايانا ما زلنا نشير بأصابع الاتهام إلى الناس، وكأننا لا نخطئ.